

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية
(دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

Electronic Accounting's Contribution to Rational Management Decisions
(Forward-looking study of a sample of Algerian economic institutions)

مداح عبد الباسط*

جامعة الجزائر3

meddah.abdelbasset@univ-alger3.dz

تاريخ النشر: 2024/01/22

تاريخ القبول: 2024/01/14

تاريخ الإستلام: 2023/08/18

ملخص:

في ظل التطورات التقنية الحديثة وتزايد استخدامات جانب المعلوماتية في كافة مجالات الحياة ومنها على وجه الخصوص استخدامها في مجالات الاعمال، وفي ظل سوق المنافسة الحالية وتوجه الحكومة الجزائرية الى رقمة كل قطاعاتها فإن للمعلومات دور كبير في استمرارية المؤسسة وتميزها ومواكبة التطورات الحاصلة، جاءت هذه الورقة البحثية من أجل التعرف على مدى مساهمة المحاسبة الإلكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية، واتخاذ القرارات المفصلية بطريقة أكثر عقلانية، حيث اعتمد البحث على عينة من المؤسسات الجزائرية التي مقرها بالمنطقة الصناعية بولاتي برج بوغريج والمسيلة، والتي تستخدم البرامج الإلكترونية، فتم توزيع الاستبيان على الموظفين وشملت العينة 60 موظف، مقسمة على 5 مؤسسات، أي بمعدل 12 موظف لكل مؤسسة، توصلت الدراسة الى أن المعرفة القبلية لأدوات ووسائل المحاسبة الالكترونية من شأنه أن يساهم في رشادة اتخاذ القرارات الإدارية، كما تساهم أيضا تحديد وتذليلها الصعوبات التي تواجه المؤسسات الاقتصادية فيما يتعلق باستعمال أدوات المحاسبة الالكترونية في زيادة راشدة القرارات الإدارية المتخذة، وهذا من خلال الحصول على المعلومات المالية في وقتها وبأكثر دقة.

الكلمات المفتاحية: المحاسبة الإلكترونية، القرارات الإدارية، ترشيد القرارات.

تصنيف JEL: M41، M15.

Abstract:

In light of the pursuit of modern technology and the increasing uses of the information aspect in all sectors of life, especially those distinguished in various tasks, and in light of the current competitive market and the Algerian government's tendency to digitalize every winter, trade is close to the integration of the institution and its distinction and keeping pace with the distinguished, and the result of this research is from In order to identify the extent of the electronic contribution to increasing administrative leadership in decision-making, it was possible to determine diversity in a more rational way, as research was done on the establishment of Algerian institutions with their industrial headquarters in Burj Bolati Bou Arreridj and M'sila, which use electronic programs, so the data was distributed and distributed to the sample employee systems of 60 employees, Divided by 5, i.e. different 12

Keywords: Electronic accounting, Administrative Decisions, Rationalization of Decisions employee for each institution. The study concluded that prior knowledge of electronic accounting tools and methods would contribute to the rationalization of administrative decision-making. Identifying and overcoming the difficulties facing economic institutions with regard to the use of electronic accounting tools also contributes to increasing the rationality of administrative decisions taken, and this is through Obtaining financial information in a timely and most accurate manner.

Keywords: electronic accounting, administrative decisions, rationalization of decisions.

Jel Classification Codes: M41، M15.

* المؤلف المراسل.

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية (دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

1. مقدمة:

يشهد عالم سوق الاعمال تغير كبير، وقد صاحب هذا التغير تقدم تكنولوجيا سريع جدا، وتنعكس آثار هذا التقدم على كل الجوانب الحياتية الاقتصادية والاجتماعية وخصوصا سوق الأعمال الإدارية، أدى هذا الى زيادة حدة المنافسة بين المؤسسات وإن من أهم العوامل التي تساعد المؤسسة على الاستمرارية في سوق المنافسة هي سرعة الحصول على المعلومات المحاسبية وسرعة استخدامها مما يؤثر على اتخاذ القرارات الإدارية الرشيدة، حيث كلما قدمت البيانات والمعلومات بسرعة وبدقة عالية كلما كانت نتائج القرار إيجابية وأكثر رشادة، ومن اجل مواكب هذه التغيرات السريعة وكثير المعلومات المحاسبية كان من الضروري لوجود محاسبة الكترونية تستطيع تبويب وتنظيم هذا الكم الهائل من المعلومات وتقديمها في الوقت المناسب من اجل اتخاذ القرار المناسب.

1.1. إشكالية البحثية: على ضوء مما سبق يمكن صياغة إشكالية الدراسة في السؤال التالي:

فيما تكمن مساهمة المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الإدارية؟.

تحليل ودراسة الإشكالية السابقة من خلال الأسئلة الفرعية التالية:

- ما هو واقع أثر المعرفة القبلية لأدوات المحاسبة الالكترونية على رشادة اتخاذ القرار في المؤسسات محل الدراسة؟
- هل للصعوبات المتعلقة بتطبيق المحاسبة الالكترونية أثر على رشادة القرارات المتخذة في المؤسسات محل الدراسة؟
- وعلى ضوء الإشكالية والأسئلة الفرعية يتم وضع الفرضيات التالية:
- الفرضية الرئيسية: يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لدور المحاسبة الإلكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية في المؤسسات محل الدراسة.
- الفرضية الأولى: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة القبلية لأدوات واساليب المحاسبة الالكترونية داخل المؤسسات محل الدراسة على زيادة رشادة القرارات الإدارية.
- الفرضية الثانية: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحديد الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق باستخدام المحاسبة الإلكترونية على زيادة رشادة القرارات الإدارية.

2.1. أهمية البحث: تكمن أهمية الدراسة في الدور الكبير الذي تلعبه المحاسبة الالكترونية في اغلب المؤسسات الاقتصادية من حيث استغلال الفرص الموجودة في سوق الاعمال واغتنامها من خلال سرعة اقتناص ومعالجة البيانات المالية واخراجها في معلومات مالية دقيقة وموضوعية وفي الوقت المناسب من اجل اتخاذ القرار الإداري المناسب.

3.1. أهداف الدراسة: تهدف الدراسة الى مجموعة من الأهداف نذكرها كما يلي:

- التعرف على الجانب المفاهيمي للمعلومات المحاسبية الإلكترونية؛
- التعرف على اهم مرتكزات المحاسبة الالكترونية؛
- تبيان الدور الذي تلعبه المعلومات المحاسبية الإلكترونية في ترشيد القرارات الإدارية.

الإطار النظري للبحث

1. مفهوم المحاسبة الإلكترونية

المحاسبة الالكترونية أو المحاسبة عبر الانترنت هي التي يتم فيها تسجيل جميع المعاملات في خادم أو قاعدة بيانات عبر الانترنت، تمام مثل موقع ويب أو مدونة الويب، ولكن لفتح أو انشاء حسابات، سيستخدم معرف تسجيل الدخول وكلمة

المرو المقدمين من طرف مزود الخدمة (Fatima, 2016, p. 261) كما تقوم المحاسبة الإلكترونية بمتابعة الاحداث التشغيلية الخارجية والداخلية وتسجيل الوثائق وارشفة تلك الاحداث ومن ثم تقدم معلومات موجزة الى الجهات المستفيدة بشكل الكتروني (يونس، 2023، صفحة 1077)، تعرف المحاسبة الإلكترونية على أنها نظام محاسبي يستند الى تكنولوجيا الاتصالات المعلوماتية لكشف ومعالجة البيانات المالية للمؤسسة وتعتمد بصورة كبيرة على أجهزة الحاسوب، كذلك فقد عرفت المحاسبة الإلكترونية على أنها ربط تقنيات الحاسوب الأنترنت على محاسبة الأعمال، كما تنطوي المحاسبة الإلكترونية على أداء وظائف المحاسبة المنتظمة، والبحوث المحاسبية، والتدريب والتعليم في مجال المحاسبة من خلال مختلف أدوات المحاسبة القائمة على الأنترنت أو المستندة الى الكمبيوتر مثل مجموعات الأدوات الرقمية، وموارد الأنترنت المختلفة، والمواد الدولية المستندة الى الويب، وقواعد بيانات المؤسسات التي تعتمد على الأنترنت، والروابط على شبكة الأنترنت، وبرامج المحاسبة القائمة على الأنترنت وأدوات جداول البيانات المالية الإلكترونية لتوفير اتخاذ قرارات فعالة (Ramakrishna, 2009, p. 282)، المحاسبة الإلكترونية تتكون من كلمتين الإلكترونية تعني أن كل سجل من السجلات يكون إلكتروني وليس على شكل ورقي، أما المحاسبة فهي فن تسجيل العمليات وتصنيفها وتلخيصها بطريقة مهمة، وفي نظام المحاسبة الإلكترونية فإن كافة الوثائق تكون ذات طابع إلكتروني وأن المحاسبة الإلكترونية في حالة تطور مستمر وخاصة في ظل النمو الهائل في عصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في الأعمال التجارية لدعم تبادل البيانات والمعلومات داخل المؤسسات وفيما بينها وتم اعتماد هذا المفهوم على المستوى الدولي، وهناك العديد من المؤسسات التي بدأت باستخدام المحاسبة الإلكترونية وكذلك فإن مجلس المعايير الدولية يدعم ذلك من خلال سعيه لتطوير معايير جديدة يمكن استخدامها للمحاسبة الإلكترونية على المستوى الدولي وأن كافة المؤسسات العالمية الكبيرة تستخدمها في العديد من المعاملات مثل التسويات الخاصة بالبنك، نظم المعلومات الإدارية، إدارة النقد، الحسابات مستحقة الدفع، الحسابات مستحقة القبض، دفع الأجور، إدارة الائتمان والعديد من المعاملات الأخرى (Toshniwal, 2016, p. 580).

كما يرى (مصطفى وآخرون) أن المحاسبة الإلكترونية هي مجموعة من الأجهزة والبرامج الإلكترونية التي يمكن استخدامها وطلق عليها تسمية الحاسب الآلي وهي تخزين البيانات وتحويلها الى معلومات ويتم تخزين هذه المعلومات لحين احتياجاتها واستخدامها في اتخاذ القرارات (العزیز، 2008، صفحة 04).

❖ خصائص المحاسبة الإلكترونية

- تميز المحاسبة الإلكترونية بمجموعة من الخصائص نذكر منها (شريف، 2004، صفحة 45):
- خاصة الأتمتة في المحاسبة الإلكترونية على تطبيقات الحاسوب الآلي وتشغيل شبكة الأنترنت بكل إمكانياتها وجلب البيانات المحاسبية من قواعد البيانات لمعالجتها بتطبيق النماذج المتقدمة عليها من خلال الحاسوب لتحقيق أهداف المحاسبة؛
- هو من مجالات المعرفة الحديثة المبني على أساس المجالات الأخرى مثل علوم الحاسوب والشبكات والاتصالات والإحصاء والمحاسبة وأنظمة المعلومات؛
- العولمة في المحاسبة الإلكترونية ذات أبعاد دولية قائمة على استخدام شبكة المعلومات العنكبوتية لجلب المعلومات في أي وقت ومن أي مكان بالعالم مرتبط بهذه الشبكة؛
- الاقتصادية في استخدام البديل الأمثل لأسلوب التعليم المحاسبي.

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية (دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

❖ أهداف استخدام المحاسبة الالكترونية

تعتبر المعلومات المحاسبية والمالية الدقيقة ذات أهمية كبيرة للمؤسسات للحفاظ على موقعها السوقي وقدرتها على المنافسة فيه، كما يحتاج العملاء في عصر السرعة الى الوصول لبياناتهم المالية في أي وقت لمعرفة مواقفهم المالية وهذا ممكن أن يتم من خلال المحاسبة الإلكترونية، بالإضافة الى مساعدة الشركات في الحفاظ على بياناتها المالية بيئة آمنة، كما تسمح بالوصول الى المستخدمين المصرح لهم بالدخول بغض النظر عن منصة الحوسبة الخاصة بهم أو حتى موقعهم وهذا يتم عبر برنامج تطبيقي يسمح بالوصول لمستخدمي المعلومات المالية بمستويات مختلفة من إذن وكلمة مرور، وفي هذا الصدد فيما يلي الأهداف الرئيسية للمحاسبة الإلكترونية نوجزها في النقاط التالية (Susan Peter Teru, Innocent , & Lukman B, 2019, p. 03):

- تعمل المحاسبة الإلكترونية على اختزال الوقت وكذا خفض التكاليف المالية؛
- تمنح المحاسبة الإلكترونية سيطرة أكبر على التمويل عبر الانتقال من السجلات الورقية الى برامج المحاسبة الإلكترونية؛
- تتيح المحاسبة الإلكترونية من ارسال فاتورة المبيعات الى حساب الأعمال مباشرة من أجل أن يوافق عليها المستلم وبدون حاجة الى إعادة إدخال المعلومات؛
- إن المحاسبة الإلكترونية تؤدي الى تحسين فعالية المحاسبة في إعداد التقارير المالية والتدقيق والرقابة من خلال التقليل من نسبة الخطأ التي من الممكن أن يقع بها المحاسب نتيجة الإجهاد وعدم التركيز؛
- استخدام المحاسبة الإلكترونية يمكن المؤسسة من الاستعانة بمصادر خارجية لمشروع المحاسبة الخاص بالمؤسسة؛
- يخلق فرض عمل جديدة لمطوري البرمجيات والمحاسبين؛
- تسهل عملية الاتصال بين صاحب العمل (المنظم) والمحاسب؛
- التخفيض من التكاليف الثابتة كتكلفة المساحات المكتبية وغيرها، كما أنه مقتصد بسبب تقديم الخدمة لعدد كبير من العملاء؛
- ترسل المعاملات التي يكون لها تأثير على الحساب المصرفي تلقائيا الى المؤسسة عبر تطبيق محاسبي أون لاين؛
- يمكن للمؤسسة الوصول الى مستنداتها من أي جهاز كمبيوتر كذلك الوصول الى مواقع متعددة؛
- تبقى كل المستندات آمنة على الخادم عند تعطل الأجهزة الخاصة بالمؤسسة؛
- تتيح للمؤسسة بالتداول وممارسة الأعمال التجارية بسهولة وبعمولات متعددة؛
- تعمل المحاسبة الإلكترونية للحفاظ على سرية البيانات عبر استخدام نظام كلمة مرور الأمان الذي توفرها معظم برامج المحاسبة.

2.2. اتخاذ القرارات الإدارية

يمثل اتخاذ القرارات الإدارية الجزء الأكبر من اهتمامات المديرين في المؤسسات المختلفة، بل ويشمل حيزا كبيرا من نشاطاتهم. من بين تعاريف اتخاذ القرار نجد ما يلي:

- اتخاذ القرار هو "عمل فكري وموضوعي يسعى الى اختيار البديل (الحل) الأنسب لحل مشكلة معينة من بين مجموعة من البدائل المتاحة أما متخذ القرار، وذلك بالمفاضلة بينهما باستخدام معايير محددة وبما يتماشى مع الظروف الداخلية والخارجية التي تواجه متخذ القرار" (عمرأحمد، 2001، صفحة 251).

- اتخاذ القرارات هو خطة أو مرحلة من عملية مستمرة تتضمن تصميم عدة بدائل ترتبط بهدف أو أهداف تدفع توقعات إنسان ما في هذه الخطة الى تحديد طرق لحل معين والتزام يوجهه الى بذل قواه العقلية وجهوده لتحقيق الهدف او الأهداف (مفتاح محمد ، 2022 ، صفحة 47).

أما عملية اتخاذ القرار فهي العملية التي تبنى على الدراسة والتفكير الموضوعي للوصول الى قرار معين، ويشير البعض الى انها هي الاختيار القائم على أساس بعض المعايير مثل اكتساب حصة أكبر من السوق، وتخفيض التكاليف وتوفير الوقت زيادة الإنتاج والمبيعات.....، هذه المعايير وغيرها تؤثر على البديل الأفضل من بين تلك القرارات. (العلاق، 1999، صفحة 144). كما تنطوي عملية اتخاذ القرارات على شقين يتعلق الأول منهما بعملية التخطيط ومواجهة حالة عدم التأكد التي تحيط بالمؤسسة ويتضمن ذلك تحديد الأهداف والسياسات العامة، بينما يتعلق الشق الثاني بالرقابة وتقييم الأداء لمتابعة تنفيذ الخطط والتحقق من سلامة التطبيق العملي لها (بسام محمود، 2006، صفحة 36).

❖ خطوات عملية اتخاذ القرار

عملية اتخاذ القرار يشهها الخبراء والمختصون بعملية البحث العلمي والتي يجب أن تتوفر فيها شروط منهجية محددة، وتكون خطوات عملية اتخاذ القرار على النحو التالي (ثناء إبراهيم، 2010، صفحة 72):

1. تحديد المشكلة؛
 2. جمع المعلومات حول المشكلة وتفسيرها؛
 3. إيجاد بدائل مناسبة لحل المشكلة؛
 4. تقييم البدائل المطروحة واختيار الأفضل؛
 5. تنفيذ القرار المتخذ؛
 6. متابعة عملية التنفيذ وتقييمه.
3. الجانِب التطبيقِي للبحث
- 1.3. منهجية وأدوات الدراسة الميدانية

❖ المجتمع والعينة: يضم المجتمع المدروس من كل من زبائن متعامل الهاتف النقال "جيزي"، حيث تم اختيار عينة عشوائية من هذا المجتمع حسب ما يوضحه الجدول التالي:

الجدول رقم (01): الاستثمارات الموزعة والمسترجعة

| الاستبيانات | العدد | النسبة من الاجمالي |
|-------------------------|-------|--------------------|
| استثمارات موزعة | 60 | 100% |
| استثمارات صالحة للتحليل | 57 | 95% |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الخماسي

يتضح من خلال الجدول أنه تم توزيع (60) استثماراً لمسترجع منها (57) استثماراً بنسبة استرجاع قدرت بـ (95%) من اجمالي الاستثمارات الموزعة وهو نفس نسبة عدد الاستثمارات المستخدمة فعلياً للتحليل.

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية (دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

❖ أداة الدراسة: أداة الدراسة تمثلت في الاستبيان، لتحديد درجات الإجابة لكل فقرة من فقرات تم الاعتماد على سلم ليكرت خماسي الأبعاد كمقياس للإجابة على هذه الفقرات المندرجة تحت ثلاثة محاورين أساسيين، حسب الجدول التالي:

الجدول رقم (02): درجات مقياس الدراسة

| الاختبار | غير موافق بشدة | غير موافق | محايد | موافق | موافق بشدة |
|----------|----------------|-------------|-------------|-------------|-------------|
| المجال | [1.79-1.00] | [2.59-1.80] | [3.39-2.60] | [4.19-3.40] | [5.00-4.20] |
| الدراسة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على سلم ليكرت (Likert) الخماسي.

كما تم تجزئة عبارات الاستبيان الى محاور حسب الجدول الموالي:

الجدول رقم (03): محاور الاستبيان

| المحور | البعد | الفقرات |
|----------------------|---|---------|
| المحاسبة الإلكترونية | المعرفة القبلية لوسائل المحاسبة الالكترونية داخل المؤسسات محل الدراسة | 07 |
| | الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق بالمحاسبة الالكترونية | 07 |
| اتخاذ القرارات | اتخاذ القرار | 10 |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

❖ الاختبارات المستخدمة في التحليل

يهدف اختبار صدق وثبات أداة الدراسة ومعالجة مختلف محاورها واختبار فرضياتها يتم استخدام مجموعة من

الأدوات والاختبارات الإحصائية بالاستعانة ببرنامج التحليل الإحصائي (SPSS) النسخة (28) كالتالي:

- اختبارات الصدق والثبات؛
- معامل الارتباط؛
- الاختبارات الوصفية؛
- معامل الانحدار.

- اختبار الثبات: يقصد بثبات الأداة أنها تعطي نفس النتيجة لو تم إعادة توزيعها أكثر من مرة تحت نفس الظروف والشروط، أي مدى الاستقرار في النتائج استمارة عند إعادة التوزيع، وفيما يلي نتائج اختبار الثبات:

الجدول رقم (04): اختبار الثبات لمحاور الاستبيان

| المحور | البعد | عدد الفقرات | ألفا كرومباخ |
|----------------------|---|-------------|--------------|
| المحاسبة الإلكترونية | المعرفة القبلية لوسائل المحاسبة الالكترونية داخل المؤسسات محل الدراسة | 07 | 0.751 |
| | الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق بالمحاسبة الالكترونية | 07 | 0.783 |
| اتخاذ القرارات | الثبات للمحور | 14 | 0.789 |
| | اتخاذ القرار | 10 | 0.852 |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

يوضح الجدول أعلاه أن قيمة معامل الثبات ألفا كرومباخ (Cronbach's Alpha) للمحاور والأبعاد المكونة لها قد بلغ

قيما تفوق القيمة المعيارية (0.65) وعليه فان الأداة تتسم بخاصية الثبات.

- عرض وتحليل أعاد محور المحاسبة الالكترونية: من أجل دراسة وتحليل أبعاد المتغير المستقل للدراسة (المحاسبة الإلكترونية) نستعرض الجدول الموالي:

الجدول رقم(05): تحليل معطيات أبعاد محور المحاسبة الالكترونية

| المتوسط | اتجاه | S | M | الفقرة | البعد |
|---------|-------|---------|--------|--|--|
| موافق | | ,99125 | 3,5714 | تلقي تدريب شخصي على استعمال جهاز الإعلام الآلي والتحكم فيه | المعرفة القبلية لوسائل المحاسبة الالكترونية داخل المؤسسات محل اللمسة |
| موافق | | ,79048 | 3,7619 | تلقي تدريب عن طريق المؤسسة لاستعمال جهاز الإعلام الآلي | |
| موافق | | ,86115 | 3,8810 | ضرورة وجود في المؤسسة مصلحة أو قسم يرعى الوسائل التكنولوجية | |
| موافق | | ,95180 | 3,8571 | ضرورة قيام المهندسون في تكنولوجيا المعلومات بإعداد برامج تدريبية تساعد على استخدام نظم المعلومات المحاسبية | |
| موافق | | 0.9758 | 3,3571 | تسعى المؤسسة لاستخدام برمجيات حديثة باستمرار خاصة ببرمجيات نظام المعلومات المحاسبي | |
| موافق | | ,94966 | 3,6905 | هناك نسبة كبيرة من الإقناع والاعتمادية للمحاسبة الإلكترونية لدى الموظفين والإدارة. | |
| موافق | | 0.9752 | 3,7619 | إن للمحاسبة الإلكترونية المرونة الكبيرة في التعامل مع كميات كبيرة من البيانات. | |
| موافق | | ,66349 | 3,7679 | الاتجاه العام | |
| موافق | | ,80251 | 3,8810 | ارتفاع تكلفة التدريب على أساليب وتقنيات المحاسبة الإلكترونية | الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق بالمحاسبة الالكترونية |
| موافق | | ,88902 | 3,8810 | عدم ملائمة أدوات وأساليب المحاسبة الالكترونية للاحتياجات الفعلية في المؤسسة | |
| موافق | | ,98920 | 3,5952 | عدم توفر التدريب المطلوب على أدوات تكنولوجيا المعلومات وأساليب استعمال نظم المعلومات المحاسبية | |
| موافق | | 1,12747 | 3,5952 | صعوبة السيطرة أو المحافظة على امن وسرية المعلومات في المؤسسة | |
| موافق | | 1,07230 | 3,8571 | عدم مواكبة التطورات والمستجدات في تكنولوجيا المعلومات حال دون استخدام المحاسبة الالكترونية | |
| موافق | | 1,10563 | 3,7381 | عدم قناعة الإدارة العليا أو مجلس الإدارة بأهمية المحاسبة الالكترونية | |
| موافق | | ,84309 | 3,8571 | وجود انقطاعات متكررة على مستوى الشبكة | |
| موافق | | ,70051 | 3,7381 | الاتجاه العام | |
| موافق | | ,65475 | 3,7098 | المحاسبة الالكترونية | |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28).

من الجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط العام لبعد المعرفة القبلية لوسائل المحاسبة الالكترونية بلغ (3.76) عند درجة الموافق وهو نفس سلوك فقرات هذا البعد، حيث كانت يتراوح متوسطها بين (3.35) و(3.88) مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.99) في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات متشعبة نسبيا عن متوسطها الحسابي. في حين المتوسط العام لبعد الصعوبات التي تواجه استخدام أدوات وأساليب المحاسبة الالكترونية فقد بلغ (3.73) عند درجة موافق، وهو نفس السلوك الذي سلكته عبارات هذا البعد، مع تسجيل انحرافات معيارية متفاوتة تجاوزت (1)، في أقصى حالاتها وهذا يدل على أن البيانات متشعبة نسبيا عن متوسطها الحسابي. وبصفة عامة تدل قيم الانحرافات المعيارية على عدم وجود تباين كبير في اتجاهات المستجوبين حول فقرات المحاسبة الإلكترونية.

- عرض وتحليل فقرات محور اتخاذ القرارات: من أجل دراسة وتحليل أبعاد المتغير التابع للدراسة (اتخاذ القرارات الإدارية) نستعرض الجدول الموالي:

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية
(دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

الجدول رقم(06): تحليل معطيات أبعاد محور اتخاذ القرار

| الاتجاه المتوسط | S | M | الفقرة | البعاد |
|-----------------|--------|--------|---|--------------|
| موافق | ,7418 | 3,8333 | كلما زاد إدراك الإدارة حول المشاكل الأساسية وأبعادها كلما زادت فرصة التصدي لها وحلها في الوقت المناسب. | اتخاذ القرار |
| موافق | ,5223 | 3,7619 | إن المتابعة المستمرة وبصورة يومية للإدارة تسهل من حل المشاكل واتخاذ القرارات السليمة. | |
| موافق | ,6520 | 3,5952 | يتأثر القرار الإداري بالكثير من العوامل منها المواصفات الشخصية والقدرة الذهنية بالإضافة الى المواصفات القيادية للإدارة. | |
| موافق | ,7455 | 3,6905 | إن لاتصال الإدارة والتواصل بصورة مستمرة والرقابة دور كبير في اتخاذ قرارات ذات انعكاسات إيجابية على المؤسسة. | |
| موافق | ,7420 | 3,5000 | كلما كانت البيانات المالية المقدمة قابلة للفهم كلما زاد من قدرة الإدارة على اتخاذ قرارات إدارية جيدة. | |
| موافق | ,7210 | 3,8095 | إن السرعة في اتخاذ القرار وخاصة في ظل سوق المنافسة الحالية يأتي بثماره على نمو ونجاح المؤسسة. | |
| موافق | ,6741 | 3,4524 | تعد عملية اتخاذ القرارات المحور الرئيسي للعملية الإدارية. | |
| محايد | ,7112 | 3,3333 | إن أهم القرارات الإدارية المتخذة تتم من خلال الاعتماد على بيانات مالية قابلة للتحقيق. | |
| موافق | ,6825 | 3,5714 | كفاءة وجود البيانات المالية المقدمة تساعد الإدارة على تسهيل مهمة اتخاذ القرارات على الإدارة. | |
| موافق | ,71345 | 3,6164 | إن عدم الحصول على بيانات تفصيلية في الوقت المناسب يؤدي الى تأجيل اتخاذ القرارات الحاسمة | |
| موافق | ,97063 | 3,4524 | الاتجاه العام | |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28)

بلغ المتوسط العام لمحور اتخاذ القرارات (3.45) عند درجة موافق، وهو نفس السلوك الذي تبعته فقرات هذا المحور، حيث تراوحت بين (3.33) و (3.83) مع تسجيل انحرافات متفاوتة والتي لم تتجاوز (0.76) في أقصى حالاته، وهذا يدل على ان البيانات متشعبة نسبيا عن متوسطها الحسابي. وتدل قيم الانحرافات المعيارية بصفة عامة على عدم وجود تباين كبير في اتجاهات المستجوبين حول فقرات ترشيد القرارات الإدارية.

الجدول رقم(07): نتائج اختبار نموذج الانحدار

| دلالة F | R ² | R | الفرضية الرئيسية |
|---------|----------------|-------|------------------|
| 0.001 | %51.1 | %72.3 | |
| دلالة T | المعامل | | |
| 0.000 | 0.778 | | |
| دلالة F | R ² | R | الفرضية الاولى |
| 0.000 | %43.3 | %66.8 | |
| دلالة T | المعامل | | |
| 0.024 | 0.681 | | |
| دلالة F | R ² | R | الفرضية الثانية |
| 0.000 | %28.7 | %55.2 | |
| دلالة T | المعامل | | |
| 0.000 | 0.451 | | |

المصدر: إعداد الباحث بالاعتماد على مخرجات برنامج (SPSS.V28)

بالاعتماد على الجدول أعلاه يتم اختبار فرضيات الدراسة كما يلي:

- بالنسبة للفرضية الرئيسية: بلغت قيمة معامل الارتباط ما نسبته 72.3% بين المحاسبة الإلكترونية وبعديه (المعرفة القبيلة لأدوات وأساليب المحاسبة الإلكترونية & تحديد الصعوبات التي تواجه استعمال أدوات ووسائل المحاسبة الإلكترونية) واتخاذ القرارات الإدارية، أي أن هنالك علاقة طردية قوية بين المتغيرين بمقدرة تفسيرية تقدر بـ 51.1% أي أن المتغير المستقل يفسر 51.1% من التغيرات التي تحدث للمتغير التابع، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار "فيشر" واختبار "ستودنت" الأقل من القيمة المعيارية 0.05 أن النموذج ومعامل الانحدار دالين احصائياً، أي أن المحاسبة الإلكترونية تؤثر بما نسبته 77.8% على المتغير التابع، وهو ما يثبت صحة الفرضية الرئيسية و التي تنص على: "يوجد أثر إيجابي ذو دلالة إحصائية لدور المحاسبة الإلكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية في المؤسسات محل الدراسة".
- بالنسبة للفرضية الاولى: بلغت قيمة معامل الارتباط نسبة 66.8% بين المعرفة القبيلة لأدوات وأساليب المحاسبة الإلكترونية واتخاذ القرارات الإدارية، أي أن هناك علاقة متوسطة بين المتغيرين بمقدرة بـ 43.3% أي أن المتغير المستقل يفسر 43.3% التغيرات التي تحدث للمتغير التابع، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار "فيشر" واختبار "ستودنت" الأقل من القيمة المعيارية 0.05 أن النموذج ومعامل الانحدار دالين احصائياً، أي أن المعرفة القبيلة لأدوات وأساليب المحاسبة الإلكترونية يؤثر بما نسبته 68.1% على المتغير التابع (اتخاذ القرار)، وهو ما يثبت صحة الفرضية الأولى الدالة على أن: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية للمعرفة القبيلة لأدوات واساليب المحاسبة الإلكترونية داخل المؤسسات محل الدراسة على زيادة رشادة القرارات الإدارية".
- بالنسبة للفرضية الثانية: بلغت قيمة معامل الارتباط نسبة 55.02% بين تحديد الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق باستخدام المحاسبة الإلكترونية واتخاذ القرار، أي أن هناك علاقة متوسطة بين المتغيرين بمقدرة بـ 28.7% حيث أن المتغير المستقل يفسر 28.7% التغيرات التي تحدث للمتغير التابع، وتشير قيمة الدلالة الإحصائية لاختبار "فيشر" واختبار "ستودنت" الأقل من القيمة المعيارية 0.05 أن النموذج ومعامل الانحدار دالين احصائياً، أي أن تحديد الصعوبات المتعلقة باستخدام وسائل وأدوات المحاسبة الإلكترونية تؤثر بما نسبته 45.1% على المتغير التابع، وهو ما

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية (دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

يبين أن الفرضية الثانية والتي تدل على أن: "يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية لتحديد الصعوبات التي تواجه المؤسسة فيما يتعلق باستخدام المحاسبة الإلكترونية على زيادة رشادة القرارات الإدارية."

4. تحليل النتائج:

ضع النتائج المتحصل عليها هنا، بدء بتلخيص وتحليل المعطيات المتحصل عليها ذات الصلة بموضوع البحث. مع تقديم تفسير لهذه النتائج خاصة ما تعلق بالفرضيات المطروحة ومدى صحتها.

5. خاتمة:

من خلال دراستنا والتي عالجت الإشكالية التالية "فيما تكمن مساهمة المحاسبة الالكترونية في ترشيد القرارات الإدارية؟"، تم التوصل الى النتائج التالية:

1.5. النتائج: من بين النتائج ما يلي:

- توجد علاقة طردية بين المحاسبة الالكترونية واتخاذ القرارات الإدارية؛
- المعرفة القبلية لأدوات وأساليب المحاسبة الالكترونية من شأنه أن يساهم في زيادة رشادة القرارات الإدارية؛
- كفاءة وجودة البيانات المالية المقدمة تساعد الإدارة على تسهيل مهمة اتخاذ القرارات على الإدارة؛
- إن المحاسبة الإلكترونية دور كبير في ترشيد القرارات الإدارية من خلال تقديم بيانات مالية ذات موثوقية ومصداقية وتقدم في التوقيت الملائم خاصة في ظل سوق المنافسة الحالي؛
- تساهم المحاسبة الإلكترونية في زيادة جودة مخرجات نظام المحاسبة المالي ومن ثمة زيادة كفاءة ورشادة القرارات الإدارية المتخذة؛
- هناك توافق كبيرة لدى عينة الدراسة على ضرورة الاعتماد على المحاسبة الالكترونية وتطبيقها على أرض الواقع في المؤسسات الاقتصادية الجزائرية في ظل التوجه العام للحكومة نحو الرقمنة.

2.5. الاقتراحات:

- يجب إعداد الدورات والندوات التدريبية لكي توضح للمحاسبين كيفية عمل هذه البرامج وكيفية معالجة البيانات المالية والمحاسبية من أجل تقديم بيانات عالية الجودة لكي تساعد الإدارة في اتخاذ القرارات مما ينعكس على أداء المؤسسة؛
- على مجالس الإدارة والإدارة العليا دعم نظم المعلومات بشتى أنواعها لما لها من أهمية كبيرة في معالجة البيانات وحفظ المعلومات وإمكانية استرجاعها في أي وقت؛
- ضرورة التحول وتطوير أنظمة المحاسبة للمؤسسات الاقتصادية الجزائرية من التقليدية الى الأنظمة الالكترونية لملاها من دور كبير في الرفع من فعالية التقارير المالية والمحاسبية وزيادة موثوقيتها ومصداقيتها.

6. قائمة المراجع:

1. Fatima, H. (2016). Impact of E-Accounting in Today's Scenario. International Journal of Engineering and Management Research, 6(1).

2. Ramakrishna, V. H. (2009). "The impact of E-Accounting in India at Present " S.K.K Collefe . Jalgaon Jamoud.
3. Susan Peter Teru, Innocent , F., & Lukman B. (2019). The Impact of E-Accounting in Modern Businesses. International Journal of Accounting & Finance Review, 04(02).
4. Toshniwal. (2016). Ritu "E- ACCOUNTING: THE NECESSITY OF MODERN". India International center.
5. أحمد بسام محمود. (2006). دور نظم المعلومات المحاسبية في ترشيد القرارات الإدارية في منشآت الأعمال الفلسطينية.
6. فرحات، ثناء إبراهيم. (2010). الأساسيات الحديثة لإدارة المكتبات والمعلومات. القاهرة-مصر: الدار المصرية – اللبنانية.
7. همشري عمراًحمد. (2001). الإدارة الحديثة للمكتبات ومراكز المعلومات. عمان-الأردن: مؤسسة الرؤى العصرية ودار صفاء.
8. السيد مصطفى عبد العزيز. (2008). استخدام الحاسب في التدقيق المالي والمراجعة. 04.
9. بشير العلاق. (1999). أسس الإدارة الحديثة (نظريات ومفاهيم). عمان-الأردن: دار اليازوري للنشر والتوزيع.
10. توفيق محمد شريف. (2004). المحاسبة الالكترونية-استخدام الحاسب الآلي والانترنت في تنفيذ مهام المحاسبة. القاهرة-مصر: دار النهضة.
11. دياب مفتاح محمد. (2022). اتخاذ القرارات الإدارية وأهميته في مؤسسات المعلومات. المجلة الدولية للدراسات الإنسانية، 01(02).
12. مي زهير يونس. (2023). دور المحاسبة الالكترونية وتأثيرها على شفافية القوائم المالية(دراسة اتطلاعية لمجموعة من المحاسبين). المجلد 05 العدد 01، العراق، 2023، ص1077. مجلة الدراسات المستدامة، 05(01).

7. الملاحق:

| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | | |
|-------------------------------|-------------------|-----------------------------|-------------------|----------------------------|-------|-------|
| 1 | ,723 ^a | ,523 | ,511 | ,49878 | | |
| a. Predictors: (Constant), X1 | | | | | | |
| Coefficients ^a | | | | | | |
| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | ,686 | ,449 | | 1,528 | ,134 |
| | X | ,778 | ,117 | ,723 | 6,625 | <,001 |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |
| Model Summary | | | | | | |
| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | | |
| 1 | ,668 ^a | ,447 | ,433 | ,53722 | | |
| a. Predictors: (Constant), X1 | | | | | | |
| Coefficients ^a | | | | | | |
| Model | | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 1,071 | ,455 | | 2,353 | ,024 |
| | 1X | ,681 | ,120 | ,668 | 5,684 | <,001 |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |
| Model Summary | | | | | | |
| Model | R | R Square | Adjusted R Square | Std. Error of the Estimate | | |

مساهمة المحاسبة الالكترونية في زيادة رشادة القرارات الإدارية
(دراسة استشرافية لعينة من المؤسسات الاقتصادية الجزائرية)

| | | | | | | |
|-------------------------------|-------------------|-----------------------------|------------|---------------------------|-------|-------|
| 1 | ,552 ^a | ,304 | ,287 | ,60251 | | |
| a. Predictors: (Constant), X2 | | | | | | |
| Coefficients ^a | | | | | | |
| | Model | Unstandardized Coefficients | | Standardized Coefficients | t | Sig. |
| | | B | Std. Error | Beta | | |
| 1 | (Constant) | 1,910 | ,418 | | 4,564 | <,001 |
| | X2 | ,451 | ,108 | ,552 | 4,182 | <,001 |
| a. Dependent Variable: Y | | | | | | |